

خبر صحفي للنشر
حدث-بعيدا: 19/01/2026

الرهبانية الأنطونية تختتم يوبيلها 325 بإطلاق كتاب: أصالة شرقية وتوثب خلاق

في إطار يوبيل الـرهبانية الأنطونية المارونية الـ325، اقامت الجامعة الأنطونية ندوة حول كتاب: "أصالة شرقية وتوثب خلاق" دراسات في تاريخ الـرهبانية الأنطونية المارونية. الذي أطلقته الـرهبانية عشية اختتام الـيوبيل، وذلك في حرم الجامعة الرئيس في الـحدث-بعيدا.

هذه الـندوة التي أقيمت برعاية الجامعة الأنطونية وراعيتها، قدس الأبائي جوزف بو رعد، الرئيس العام للـرهبانية الأنطونية المارونية، تأكيداً على عمق الروابط التاريخية والروحية والتربوية التي تجمع الجامعة بجذورها الـرهبانية. حضرها الى جانب الرئيس العام للـرهبانية ورئيس الجامعة الأب ميشال السغبيني، الرئيس العام للـرهبانية اللبنانية المارونية قدس الأبائي هادي محفوظ، الرئيسة العامة للـراهبات الأنطونيات الأم نزهة الخوري ولفيف من المدبرين والمدبررات، الأمين السر العام للـرهبانية المريمية الأب جان مهنا ممثلاً الـرهبانية المريمية، ورئيس جامعة الروح القدس الكسليك الأب جوزيف مكرزل، وفعاليات. وقد أدارها المؤرخ والاستاذ الجامعي الدكتور الياس القطار، وشارك فيها كل من الدكتور دعد بو ملهب عطالله، الدكتور جورج شرف، والأب البروفيسر جورج حبيقة.

وفي كلمة افتتاحية أكد الأب السغبيني ان هذا الكتاب الذي ناقشه اليوم ليس مجرد سيرة ذاتية لمؤسسة رهبانية، بل هو قراءة في فلسفة الوجود الأنطوني. و اضاف إن الـيوبيل الـ325 هو وقفة ضمير لنقول: إننا مدينون للماضي بالأمانة، وللحاضر بالعمل، وللمستقبل بالرؤية. والجامعة الأنطونية ستظل الوجه الأكاديمي لأصالة رهبانية أسطع، والمختبر الحقيقي لتوثب أنطوني أرحب. أن الجامعة الأنطونية، المنبثقة من رحم هذه الـرهينة، آمنت أن الـوفاء للتقاليد لا يكون بحراسته كتحفة في متحف، بل بحراثته كتربة صالحة تُنبث الثلاثين والستين والمئة. مشيراً الى ان هذا التوثب هو الذي دفعنا لنكون رواداً في التعليم، والبحث العلمي، والموسيقى، والرياضة، وفي بناء جسور الحوار. هو الروح التي جعلنا ننظر إلى الـأزمات لا كعقبات، بل كتحديات وفرص تستنفر فينا الابداع والجمال. و اضاف ان كتابنا اليوم يوثق كيف استطاعت الـرهينة أن تزوج بين "العكاز" الذي يتكى عليه الناسك، وبين "القلم والمختبر والمنصة" التي يخوض بها الأكاديمي معارك التنوير. وفي اختتام الـندوة قال الأبائي بو رعد ان في كلمة ألقاها، "نجتمع اليوم في رحاب الجامعة الأنطونية لنحتفي بحدث يتجاوز حدود الزمن الورقي، نلتقي حول كتاب بعنوان: "أصالة

شرقية وتوثب خلاق. دراسات في تاريخ الرهبانية الأنطونية المارونية، ندوة واحتفال في غمرة احتفالاتنا بيوبيل تأسيس رهبانيتنا الأنطونية. ثلاثمائة وخمسة وعشرون عامًا ليست مجرد أرقام في سجلات التاريخ، بل هي مسيرة حياة من الصلاة والعمل، من الشهادة للحق والاستشهاد من أجله، من النفس الرهباني والنهج التربوي، في الدير والرعية، في المجتمع والوطن، في المشرق كما في المغرب.

وأشار بو رعد الى أن هذا الكتاب الذي ناقشه اليوم ليس مجرد سيرة ذاتية لمؤسسة رهبانية، بل هو قراءة في فلسفة الوجود الأنطوني. وتابع: ” إن يوبيل الـ325 هو وقفة ضمير لنقول: إننا مدينون للماضي بالأمانة، وللحاضر بالعمل، وللمستقبل بالرؤية. والجامعة الأنطونية ستظل الوجه الأكاديمي لأصالة رهبانية أسطع، والمختبر الحقيقي لتوثب أنطوني أرحب.

وناقشت الندوة فصول هذا الكتاب التاريخي ومحاوره وأهميته ليس فقط على مستوى الرهبانية الأنطونية إنما على المستوى التاريخي والثقافي، وأكدت أن الذاكرة ليست مجرد استذكار للماضي، بل فعل معرفة ومسؤولية، ومساراً يضيء الحاضر ويفتح آفاق المستقبل، في انسجام مع رسالة الجامعة الأنطونية ودورها الثقافي والتربوي.